

بها ، وإنما يميلون الى طبائعهم ، فمن أجل ذلك قرأ الحسن البصرى
« وما تنزلت به الشياطين » (١٤) لأنه توهمه جمع التصحيح نحو :
الزيدون ، وليس منه .

وكذلك قراءته « ولا أدراككم به » (١٥) جاء به كأنه من درأته ،
وليس منه إنما هو من دريت الشيء : علمت به .

وكذلك قراءة من قرأ « عاداً لمولى » (١٦) فهمز فهو خطأ منه بمنزلة
قول الشاعر :

لحسب المؤقدان الى موسى

فهمز الواو الساكنة ، لأنه توهم الضمة قبلها فيها ، ولهذا الغلط
فى كلامهم نظائر فإذا جاء فأعرفه لتستعمله كما سمعته ولا تقس عليه .

(١٤) الشعراء : ٢١٠

(١٥) من قوله تعالى « قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراككم
به » من الآية : ١٦ من سورة يونس ، وانظر معانى الفراء ١ : ٤٥٩ .
(١٦) من قوله تعالى « وأنه أهلك عاداً الأولى » آية : ٥٠ من
سورة النجم .

وفى البصر ٨ : ١٦٩ : وهمز قالون عين الأولى بدل الواو الساكنة ،
ولما لم يكن بين الضمة والواو حائل تخيل أن الضمة على الواو
فهمزها .